المث ركتين في ماهية مطلق المعرف ولم يرد باوان الجراء
ما هذا واما ذاك على سبيل الشك والتشكيك فيها
في التحديد كذا في شرح المواقف وفي شرح المقاصد ان
تعريف الشي بالخواص التي لا يشمل كل فيها الا البعض اقسام
يجب فيه ان يذكر الجميع بطريق التقسيم لحصل الحاصة شاملة
لكل فرد هي كونه على احد الاوصاف ويقع كلمة او لبيان
اقسام المحدود لا للابهام والترديد الذي ينافي التحديد
واذا عرفت هذا فنقول الش رح وعلامة كون الانفصال
لمنع الخلو على ما يرى ليس بوجه وجيه لان الا
نفصال ليس لمنع الخلو وعلامة كون الانفصال
لمنع الخلو قيل لانه لو كان التقسيم للحد فلا يخ من ان
يكون القسمان حدين تامين فيجب ان يكونا متساويين
واليس كذلك لان ما يوجب التميز الاتم مما لا يوجب الا الاطلاع
على الكنه او يكونا ناقصين او يكون احدهما تاما والاخر
ناقصا وعلى التقديرين لا يلزم الانحصار في الشقين لان
الحد الناقص لكونه مركبا من الجنس البعيد والفصل
القريب يتعدد الجنس البعيد فلا يصدق ح الانفصال
المانع عن الخلو وفيه نظر ان هذا انما يتم اذا ثبت كون
الجنس البعيد في هذه المادة اكثر من اثنين على تقدير تسليم
تعدده وهو غير معلوم على ان المس وها بين الحدين
الناقصين لشي واحد وكذا بين الحد التام والناقص
لشي واحد واجب بناء على اشتراط التساوي بين
المعرف والمعرف لا بنيا بين الحد والمحدود فلا فرق بين كون

القسمين

القسمين حدين تامين وكونهما غير الحدين التامين هاهنا
فالفرق تحكم بل عدم المساوات علامة اخرى لكون التقسيم
للمحدود لا للحد وقيل المراد ان التقسيم لو كان للحد لوجب
ان يكون الانفصال لمنع الجمع لان الماهية الواحدة لا تكون
الا احد المفهومين المتغايرين واما اذا كان التقسيم للمحدود
فيجوز ان يكون الانفصال لمنع الخلو ولما كان الانفصال
هاهنا لمنع الخلو علم ان التقسيم للمحدود لا للحد وفيه ايضا نظر
لانا لا نم ان الماهية الواحدة لا تكون الا احد المتغايرين وانما
تكون كذلك ان لو كانا حدين تامين اما ان كانا غيرهما
فيجوز ان يكون الماهية الواحدة اياهما جميعا ولان المراد بالوجه
الاعم من المميز عما عداه غير الكنه بقرينة المقابلة اذ لو لم يكن
كذلك بل كان الوجه اعم من الكنه يلزم ان يكون قسم الشي
قسيما له وح يكون الانفصال لمنع الخلو وهو ظاهر اعلم انه
ان تناول القسمين لفظ من الفاظ الحد فهو تقسيم للمحدود
والا فهو تقسيم للحد كما لو قيل ان الجسم ما تركب من جوهرين
او ما له ابعاد ثلثة تكون تقسيما للحد لعدم دخولهما تحت
لفظ من الفاظ الحد ولو قيل الجسم ما تركب من جوهرين
او اكثر تكون تقسيما للمحدود لتناول التركيب اياهما كذا
في الكشف والبزدوي فهاهنا قد تناول القسمين لفظ
من الفاظ الحد وهو ما يكون تصوره سببا لاكتساب
تصور الشي فيكون التقسيم للمحدود لا للحد لانه

Copyright © King Saud University